

المجلس (972) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رواه الامام النسائي رحمه الله تعالى عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:00](#)
عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:15](#)
اخو النسائي رحمه الله باب عدد الصلوات عدد عدد الصلوات حدود الصلاة بعد الجمعة ثم عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد اي فالسنة التي يشرع للانسان ان يأتي بها بعد الصلاة - [00:00:36](#)
في المسجد وقد اورد النسائي في هذه الترجمة حديث ليرد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا - [00:00:56](#)
وليس فيه تنصيص على ذكر المسجد هو ترجمة انما هي آ الصلاة عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد والنسائي اخذه من الاطلاق يعني من اطلاق الحديث لانه آ جاء مطلقا - [00:01:15](#)
ويشمل المسجد وغيره لكن جاء في صحيح مسلم في بعض الروايات التي جاء فيها الحديث انه قال فان عجل فليصلي ركعتين في المسجد وركعتين في البيت وهذا يشير ويفيد لان الاربعة تكون في المسجد - [00:01:34](#)
على ان الاربعة تكون في المسجد الحديث واضح الدلالة على ان الجمعة آ لها سنة بعدها وانها تكون اربع ركعات في المسجد وقد جاء في بعض الاحاديث عن رسوله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الجمعة ذهب الى بيته وصلى ركعتين - [00:01:53](#)
من صلى ركعتين فاذا فعل الانسان بما جاء في الحديثين ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في البيت صلى في اثنتين فهذا اخذ بما تقتضيه في الاحاديث وبما تدل عليه الاحاديث - [00:02:15](#)
آ وهو اسناد الحديث يقول النسائي ورمى اسحاق ابن ابراهيم. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم عقد ابراهيم ابن مخلد الحنظلي المشهور ببراهوية وهو ثقة ثبت فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث - [00:02:35](#)
وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه للمخرج له شيئا انتر عن جرير وهو ابن عبد الحميد الرب الكوفي هو ثقة صحيح الكتاب خرج له اصحاب الكتب الستة - [00:02:57](#)
الصهيب عن سهيل وابن ابي صالح ابوه ابو صالح الاكوان السماع وهو آ اي سهيل آ ثقة صدوق فغير حفظه باخراه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة الا ان البخاري لم يخرج له الا مقرونا وتعليقا - [00:03:14](#)
اخرج له مقرونا وتعليقا لم اه يروي عنه استقلالاً لم يخرج له استقلالاً في الاصول وانما خرج له في المتابعات وخرج له ايضا في التعليقات ومن الاشياء التي علقها عنه - [00:03:42](#)
آ بل ذكره في ترجمة باب قول آ قول البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل الدين النصيحة قالوا لمن آ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فانه ذكر متن الحديث في ترجمة باء - [00:04:06](#)
وهو من رواية من رواية سهيل بن ابي صالح هذا الرواية سهيل ابن ابي صالح ولم يذكره في الاصول وانما ذكره في التراجم او في

ترجمة باب وهو من قبيل التعليقات او من - 00:04:29

جملة التعليقات يروي عن ابيه عن ابيه ابو ابي صالح اسمه زكوان السمان كنيته ابو صالح واسمه زكوان ولقبه السمان وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق ولم يعرف عن احد من الصحابة آآ ولم يروى ولم يروي احد من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما روى ابو هريرة في الكثرة رضي الله -

00:05:15

عنه وعن الصحابة اجمعين وقبل ان تنتقل نشير الى الحديث الذي آآ مر بالامس وهو اخر حديث آآ باب من ادرك ركعة من الجمعة وقد ادرك الصلاة والحديث آآ هو في صحيح مسلم ولكن ليس فيه ذكر الجمعة - 00:05:38

وكذلك عند عند النسائي انه بذكر الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها او فقد ادرك الصلاة والذين رووه من طرق مختلفة ليس فيه ذكر الجمعة ولكن هذه الطريقة التي ذكرها النسائي فيها ذكر الجمعة - 00:06:02

فانفراد بعض الرواد بذكر الجمعة واطباق الرواة الآخرين على ذكر الصلاة اه يفيد بان تلك الرواية شاذة لكن معناها وما دلت عليه جاء في حديث ابن عمر جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو عند النسائي وقد تقدم وان فيه وفيه ان من ادرك ركعة من

الجمعة او غيرها فقد تم - 00:06:24

وصلاته من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها ففيه تنصيص على الجمعة وغيرها وهو من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه.

واما حديث الذي اه الذي اه مر فهو - 00:06:54

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رحمه الله تعالى صلاة الامام بعد الجمعة قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى - 00:07:12

تفرد ويصلي ركعتين ثم قال صلاة الامام بعد الجمعة اي النافلة وقد اورد النسائي حديث آآ حديث ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الجمعة انصرف الى بيته وصلى ركعتين - 00:07:28

فمعنى فلفظ الحديث يدل على ان الامام انه يستحب له ان تكون صلاته النافلة في بيته وانه يصلي ركعتين وكذلك ايضا يعني غير الامام اذا اراد ان يصلي في بيته فيصلّي ركعتين اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:51

وان صلى في المسجد فانه يصلي اربعة وان صلى في المسجد فانه يصلي اربعا آآ واسناد الحديث واخبرنا قليلا. اخبرنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثبت. اخرج حديث - 00:08:11

اصحاب الكتب الستة عن ما لك وهو ابن انس ما لك بن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام احد احد الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المشكورة من مذاهب اهل السنة - 00:08:29

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وقتيبة يروي عنه وكانت وفاته سنة مئة وتسعة وسبعين اللي هو الامام مالك وكتيبة سنة توفي سنة ميتين واربعين. وكانت ولادته سنة مئة وخمسين يعني عمره عمره عند وفاة الامام مالك تسع عشرة سنة - 00:08:51

تسع عشرة سنة اه تسعة وعشرين سنة نعم تسعة وعشرين اه وتسعة تسعة وسبعين نعم مئة وتسعة وسبعين وفاة عمره عند وفاة عند وفاة الامام مالك تسع وعشرون سنة وقصيبة معمر - 00:09:15

لانه آآ ولد سنة وخمسين وتوفي سنة ميتين واربعين فعمره تسعون سنة فعمره تسعون سنة ولهذا مع كونه متأخرا روى عن مالك وهو من المتقدمين وهو من وهو من المتقدمين - 00:09:42

آآ ليروي النافع النافع وهو مولى ابن عمر وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن عمر صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد العبادة الاربعة من اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - 00:10:01

واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الاسناد رجاله اربعة وهو من اعلى الاسانيد عند النسائي لان على الاسانيد عند النسائي الرباعيات ليس عنده شيء من الثلاثيات - 00:10:17

بل اعلی ما عنده الرباعيات واطول ما عنده العشري عشرة اشخاص بينه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد مر بنا الحديث في سنن في فضل قل هو الله احد وفيه آ - 00:10:35

ان بينه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام عشرة اشخاص وقال عقبهن هذا اطول اثنان قال عقبه هذا اطول اسناد آ اعلی ما عنده في الرباعيات وانزل ما عنده في العشریات وانزل ما عندي في العشري واطول ما واعلی ما عنده الرباعي - 00:10:54 وهذا الاسناد آ يرويه مالك عن نافع عن ابن عمر وهي سلسلة الذهبية التي يقال لها السلسلة الذهبية التي هي اصح الاسانيد على الاطلاق عند البخاري اصح الاسانيد على الاطلاق عند البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر الذي هو هذا الاسناد - 00:11:15 قال رحمه الله تعالى اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته. ثم ورد النسائي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من طريق اخرى - 00:11:38

وفيه وهو مثل الذي قبل وفيه انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته. وكلمة كان تفيد آ المداومة لكن كما ذكرت من قبل ليست مطردة في الدلالة على المداومة بل قد تأتي - 00:12:01 لغير التكرار وقد تأتي بغير التكرار لكن الغالب فيها انها تدل على المداومة والتكرار. كان يفعل كذا يعني معناه انه آ تكرر منه او اداوم على ذلك وقد اه اشرت من قبل الى الحديث الذي فيه ان كان تأتي لغير التكرار احيانا - 00:12:25 وذلك في قول عائشة رضي الله عنها كنت اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فان قولها ولحله قبل ان يطوف البيت يعني معناه عند تحلل الاول - 00:12:50

والرسول صلى الله عليه وسلم ما حج الا مرة واحدة معناه انه حصل هذا مرة واحدة حصل منها مرة واحدة ما تكرر يعني كونها تطيبه للتحلل اه قبل ان ان يذهب ليطوف بالبيت طواف الافاضة - 00:13:06 الرسول صلى الله عليه وسلم ما حج الا حجة واحدة. فاذا ما تكرر هذا فهذا يفيد بان كانت تأتي لغير التكرار احيانا. لكن الغالب ان انها تأتي لتكرار والحديث آ هذا اللفظ او هذا هذه الرواية دالة على ما دلت عليه الرواية السابقة من - 00:13:26 كون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الجمعة ذهب الى بيته وصلى فيه ركعتين او انه كان يصلي في بيته ركعتين بعد يصلي الجمعة في بيته بعد الجمعة ركعتين في بيته - 00:13:48

اه انما اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم وقد مر ذكره قريبا. قال اخبرنا عبد الرزاق. اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني اليماني وهو ثقة ثبت ثقة حافظ مصنف وله كتاب المصنف - 00:14:03 المشهور الكبير وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. وذكروا عنه انه كان يتشيع وتشيع الذي فيه انه كان يفضل عليا على عثمان. وهذه المسألة لا تؤثر ولا تضر ولا تطع الرجل - 00:14:25

المشهور بمذهب اهل السنة ان عثمان رضي الله عنه افضل من علي واما كونه اولى منه بالخلافة فهذا هو مذهب اهل السنة ولا خلاف في ذلك ولا خلاف في ذلك بين اهل السنة. وانما الخلاف في التفضيل. فمنهم من قال ان علي افضل. وقد قال به جماعة من السلف - 00:14:47

ولا تضر آ لا يضر ذلك اه في اه روايتهم فان صاحب هذا القول لا يبدع وانما الذي يبدع من يقول بانه اه احق منه بالخلافة لان هذا فيه اعتراض - 00:15:10

على ما اتفق عليه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من مبايعة عثمان وتقديمه على علي رضي الله تعالى عنه الجميع التشيع الذي فيه اه انه اه كان يقدم عليا على عثمان - 00:15:29

وقد قال بهذا الجماعة يعني من من اهل السنة منهم ابن جرير ومنهم عبدالرحمن ابن ابي حاتم وآ تراهم آ ذهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال وكان من عادة الذهب في الميزان انه اذا تكلم برجل فانه - 00:15:49 او يريده ليذب عنه يريده ليذب عنه. وليس لانه يرى القدح وكان ممن ذكره في الميزان عبد الرحمن ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن ابي

حاتم الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ - 00:16:13

آآ قال الذهبي ان ابا الفضل السليمانى اوردته في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع. اوردته ابو الفضل السليمانى في كتابه الضعفاء فبئس كما صنع قال والكلام الذي فيه انه كان يقدم عليا على عثمان وهذه مسألة قال بها جماعة من اهل السنة ولا تؤثر وشيخ الاسلام -

00:16:32

ذكر في اخر العقيدة الواسطية ان تقديم علي على عثمان قال به بعض اهل السنة ولا يبدع من يقول بذلك. وانما الذي يبدع من يقول بتقديمه عليه في الخلافة. لان بسبب في هذا كما هو واضح ان فيه اعتراض على اتفاق الصحابة على تقديم عثمان - 00:16:59 وان خلافته حق وانهم قدموه على علي رضي الله تعالى عنه آآ عبد الرزاق اه ثقة حافظ المصنف اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة

المعمر؟ المعمر؟ المعمر هو بن راشد؟ الازدي - 00:17:19

البصري نزيل اليمن وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن الزهري وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابن

شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب - 00:17:47

ثقة فقيه امام مشهور اه وهو من صغار التابعين اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة

فقيه اخرج حديثه واصحابه الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة - 00:18:05

من فقهاء المدينة في عصر التابعين على احد الاقوال في السابع منهم لان الفقهاء السبعة المشهورين في عصر التابعين هم عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود معروفة بن الزبير بن العوام وخارجها بن زيد بن ثابت - 00:18:28

آآ سليمان ابن ابن يسار وسعيد ابن المسيب خارج خالد ابن زيد ابن ثابت هؤلاء شدة متفق على عدل بالوقاية السبعة والسابع فيه

ثلاث ثلاث اقوال قيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل سالم ابن عبد الله الذي معنا هنا - 00:18:45

وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام يروي عن ابيه عبد الله بن عمر وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا. قال رحمه الله

تعالى باب اطالة الركعتين بعد الجمعة. قال اخبرنا عبد بن - 00:19:13

قال اخبرنا عبد الله عن يزيد ابن مأمون قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي والله تعالى عنه انه كان يصلي بعد

الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:19:27

ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي طالت الركعتين بعد الجمعة فقال في الركعتين بعد الجمعة هي النافلة. واورد فيها حديث ابن عمر

حديث آآ حديث ابن عمر ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:19:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين في بيته بعد الجمعة يطيل يطيلكما يطيل فيهما يطيل فيهما. نعم يطيل فيهما

آآ اورد النسائي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه هذا الذي فيه آآ الذي - 00:20:03

فيه بيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في النافلة بعد الجمعة وانها وان كان يصلي ركعتين في بيته وجاء في هذه الرواية

انه كان يطيلهما. والروايات الاخرى - 00:20:23

آآ ما كان فيها ذكر الاطالة وانما كان يصلي ركعتين فقط وقد ذكر الشيخ الالباني ان هذه ان هذه الجملة انها شاذة اي ذكر الاطالة لان

لان آآ الذين رووا الحديث آآ من الطرق الاخرى لم يذكروا الاطالة وانما كانوا يذكرون - 00:20:39

يذكرون انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي ركعتين في بيته آآ الجهاز اخبرنا حديث ابن عبد الله اخبرنا عبد ابن عبد الله وهو ثقة

اخرج حديثه البخاري واصحاب السنن الاربعة. عن يزيد وهو ابن هارون - 00:21:05

يزيده من هارون بوثة تمثل عابد اخرج له اصحاب الكتب الستة آآ وكلمة هو ابن هارون هذه آآ ممن دون عبده ابن عبد الله اما النساء

النتائج والغرض منها ان عبده ابن عبد الله ما زاد في ذكر شيخه على قوله يزيد - 00:21:23

فالذي دونه اي دون التلميذ اتوا بما يوضح ولكن جاءوا بكلمة هو الدالة على ان هذا ليست من التلميذ وانما وحديثه عند اصحاب

الكتب الستة. يزيد ابن هارون عن شعبة - 00:21:50

عن شبه الحجاج الواسطي ثم البصري وهو وقد وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وهو لقب رفيع من ارفع صيغ التعديل واعلاها.

وحديث عند اصحاب كتب الشدة ايوب عن ايوب ابن ابي تميمة السخفياني ايوب بن ابي تميمة السخنياني وثقة ثابت حجة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:22:06](#)

النافعين عن ابن عمر النافع عن ابن عمر وقد مر ذكرهما وقال رحمه الله تعالى ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا بكر يعني ابن - [00:22:33](#)

عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتيت الطور فوجدت ثم كعبا فمكثت انا وهو يوما احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن التوراة فقلت - [00:22:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط فيه ثم عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة - [00:23:10](#)

حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم. وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك يوم في كل سنة فقلت بل هي في كل جمعة فقرأ كعب التوراة - [00:23:30](#)

ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة ابن ابي بصرة الغفاري فقال من اين جئت؟ قلت من الطور. قال لو لقيتك من قبل من قبل ان تأتبه لم تأتبه. قلت له ولم - [00:23:50](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المضي الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام مسجدي ومسجد بيت المقدس فلقيت عبدالله بن سلام فقلت لو رأيتني خرجت الى الطور فلقيت كعبه فمكثت - [00:24:10](#)

وانا وهو يوما احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة - [00:24:30](#)

ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. قال كعب ذلك يوم في كل سنة - [00:24:50](#)

نعم. وقال عبد الله بن سلام كذب كعب قلت ثم قرأ كعب فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة وقال عبد الله صدق كعب اني لاعلم تلك الساعة فقلت يا اخي حدثني بها قال هي - [00:25:10](#)

ساعة من يوم الجمعة قبل ان تغيب الشمس فقلت اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصادف ومؤمن وهو في الصلاة وليست تلك الساعة صلاة وليست تلك الساعة صلاة. قال اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:25:30](#)

وسلم يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تأتبه الصلاة حتى تأتبه الصلاة التي تلاقيه بها والزلاء قال فهو كذلك ثم ورد النسائي رحمه الله هذه الترجمة وهي ان ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة - [00:25:50](#)

هذه الترجمة معقودة لبيان ان يوم الجمعة فيه ساعة اي شيء سجد يستجاب فيها الدعاء ساعة يستجاب فيها الدعاء قد اختلف العلماء في تحديدها على اقوال كثيرة ذكر الحافظ ابن حجر فيفتح الباري انها تبلغ اربعين قولاً وذكر هذه الاقوال في في فتح الباري - [00:26:12](#)

وارجح هذه الاقوال هو ما جاء في هذا الحديث وانها في اخر النهار آخر آ آخر ساعة بعد العصر قبل ان تغرب الشمس هذا هو ارجح ما جاء في بيان معناها او في بيان آ زمانها يعني من يوم الجمعة وانها او انها اخر النهار - [00:26:41](#)

آ وقد اورد النسائي تحت هذه الترجمة حديث آ آ ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي آ الذي آ هذا الحديث الطويل الذي في قصة ذهابه الى الطور - [00:27:05](#)

ونقيه كعب كعب الاحبار هناك وآ كونه جلوسه معه يوما ابو هريرة يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه والسلام وهو يحدثه عما في التوراة مما حدث به ابو هريرة كعبا هذا الحديث الذي يتعلق بالجمعة. قال ان ان يوم الجمعة - [00:27:26](#)

قال الرسول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه آ فاخرج منها وفيه تيب عليه وفيه آ - [00:27:52](#)

في كل لقاء ادم وفيه اهبط وفيه ثيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة. وفيه قبض وفيه تقوم الساعة وفيه تقوم الساعة من هذه الامور آآ روى ابو هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انها تحصل يوم الجمعة - [00:28:09](#)

فقال كعب قال ثم قال وفيها ساعة لا يصادفها عبد يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. عند ذلك قال كعب اه آآ هي السنة فانها هذه الساعة تأتي في السنة مرة واحدة. يعني في جمعة من الجمعة في السنة. فقال لا بل في كل جمعة - [00:28:28](#)

في كل جمعة ثم قال آآ ثم قرأ التوراة اللي هو آآ كعب ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الثورات بمثل ما رواه ابو هريرة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:28:50](#)

وهذه وهذا يفيد وهذا سبق ان مر في فضل يوم الجمعة ان فيه هذه الخصائص وخصائص يوم الجمعة كثيرة ذكرها ابن القيم في اول كتابه زاد المعاد و آآ - [00:29:10](#)

آآ بعد ذكر اه هذه الخصائص قال ابو هريرة ان فيها ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فيدل يعني هذه هذا يدل على هذه الخصائص للجمعة ويدل على ان فيها ساعة يعني يستجاب فيها الدعاء - [00:29:34](#)

وفي اخر الحديث ما يدل على انها اخر ساعة بعد واخر ساعة بعد العصر تعيد تعيد الحديث اول من اوله ايوه وقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم جمعة فيه خلق ادم - [00:29:56](#)

وهذا الذي اه رواه ابو هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم وجد كعب في التوراة ما يوافقه هذا مما يدل على لان ذلك على ان هذا الذي ذكره كعب عن التوراة وكذلك سيأتي عن عبد الله ابن سلام انه مما لم - [00:30:19](#)

كل تحرير لان التوراة حصل فيها تحرير في زمنه عليه الصلاة والسلام حصل فيها التحرير في زمنه قبل زمنه وفي وبعد ذلك لكن هذا الذي ذكره عن التوراة مطابقا لما جاءت به السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يدل على انه مما لم يدخل التحريم - [00:30:39](#)

وانه مما سلم من التحرير هذا الذي ذكره كعب انه موجود في التوراة وهو مطابق لما جاء في آآ حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:31:02](#)

ثم فيه قوله آآ ما من دابة آآ الا وهي تصبح يوم الجمعة اه شققا من الساعة يعني من من قيامها لانهما تقوم الساعة لان الساعة تقوم في ذلك اليوم. وهذا فيه دليل على ان الله لهم الدواب والحيوانات - [00:31:18](#)

يعني معرفة الايام وانها في يوم الجمعة الذي هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة انها تكون موسيقى يعني مصغية فزعة خائفة من قيام الساعة والله تعالى اخفى ذلك اخفى آآ وبنو ادم آآ - [00:31:42](#)

آآ يعلمون ذلك باعلام الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم بان يوم الجمعة تقوم فيه الساعة. لان يوم الجمعة تقوم فيه ساعة ومع ذلك لا يحصل منهم مثل ما يحصل من البهائم التي اذا جاء يوم الجمعة يحصل منها هذا الذي اخبر به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:32:06](#)

اللهم هنا يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. آآ وقد جاء في اخر الحديث انها اخر ساعة بعد العصر - [00:32:28](#)

وبعد العصر كما هو معلوم وقت نهى قال عليه الصلاة والسلام لا طاك بعد العصر حتى تغرب الشمس فيحمل معنى الصلاة على انتظار الصلاة او على دعاء يعني كون الانسان يعني آآ يدعو او انه آآ ينتظر الصلاة كل هذا يقال له صلاة فالذي ينتظر - [00:32:52](#)

الصلاة يقال هو في صلاة كما جاء في اه عن عبد الله ابن سلامة رضي الله عنه وكذلك ايضا كون الانسان يدعو الدعاء هو صلاته الدعاء صلاة. فكونها بعد العصر - [00:33:16](#)

وكونه يصلي لا ينافي اه ما جاء ببعض الاحاديث من جهة انه لا صلاة بعد العصر لان مراد الصلاة التي هي ذات الركوع والسجود واما انتظار الصلاة فهو يقال له صلاة - [00:33:31](#)

وكذلك ايضا الدعاء يقال له صلاتك. وقال كعب ذلك يوم في كل سنة فقلت بل هي في كل جمعة. وقرأ كعب للتوراة ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة ابن ابي بصرة الغفار فقال من اين جئت؟ قلت من الطور. قال لو

لقيتك - 00:33:50

ومن قبل ان تأتيه لم تأجر رسله ولما؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد

المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس. ثم قال اه ابو هريرة رضي الله عنه انه لما خرج - 00:34:10

لقي بصرة ابن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو صحابي ابن صحابي فقال لو لقيتك قبل ان تأتي قور لم تأتي قال ولما؟ قال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تعمل المطي الا الى ثلاث مساجد. المسجد الحرام ومسجدي

ومسجد بيت المقدس. لا تعمل مطي - 00:34:29

يعني لا آآ تساق ويسافر الا الى هذه الثلاثة المساجد وهذا يدل على هذا الحديث او هذا الاستدلال من من اه صاحب رسول الله عليه

الصلاة والسلام يدل على ان - 00:34:49

اصل البقع من اجل فضلها او من اجل اه اه التعبد فيها ان ذلك لا يسوغ الا ما جاءت به السنة وهو الذهاب الى المساجد الثلاثة. الذهاب

الى المساجد الثلاثة. اما غيرها من المساجد - 00:35:10

والمقابر وما الى ذلك فانه لا يسافر من اجلها. بل السفر لهذه الثلاثة المساجد وآآ استدلال بصرة بن ابي بصرة الغفاري صاحب رسول

الله عليه الصلاة والسلام يدل على ان النفي - 00:35:31

سواء للمساجد ولغيرها لان لان هو ذهب الى الطور ما ذهب الى مسجد من المساجد ولهذا يقول بعض الناس ان النهي انما كان

للمساجد. فاذا كان الانسان سيذهب الى مقبرة او يذهب الى كذا لا يدخل تحت الحديث - 00:35:49

مع ان صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام فسر الحديث بانه على عمومته يشمل الذهاب مطلقا سواء الى مساجد او غير مساجد

لانه قال لو لو لقيتك قبل ان تذهب اليك الى الطور لم لم تذهب. يعني اه اه يرشده الى - 00:36:07

دليل الذي لا يدل الذي يدل على انه لا يذهب وهذا فيه دلالة على ان الامر ليس على المساجد مثل ما يقول بعض الناس الذين

يجيدون السفر من اجل زيارة القبور - 00:36:28

يقولون الحديث يقول لا تشدوا الرحال الى يعني لا اشهد الى مساجد الا لثلاثة مساجد لا لا تشد الرحال الى مساجد الا لثلاث مساجد

اما اذا شدت الرحال لغير المساجد - 00:36:43

فهذا ما يدل لا يمنعه الحديث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم منه شموله في المساجد وغير المساجد. لا تشد الرحال الا

الى ثلاث مسائل. لا تشد الرحال - 00:36:57

قال الا الى ثلاثة مساجد وهو استدلال به على عدن وسفر الى الطور وهو ليس مسجد ليس سفرا الى مسجد فهذا واضح الدلالة على ان

المراد بالمنع انما هو المنع مطلقا وليس الامر مقصورا - 00:37:10

ومخصوصا بالسفر الى مساجد وان الاستثناء انما هو من مساجد فلقبي عبدالله بن سلام رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه

الصلاة والسلام فاخبره بما جرى بينه وبين كعب ولما آآ - 00:37:28

اه ذكر ما قاله له عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مما يجري في يوم الجمعة وان كعبا قال انها في السنة مرة انها في كل سنة قال

كذب فكعب - 00:37:49

يعني ان هذا في التوراة ثم انه قال فقرأ يعني آآ اخبر ابو هريرة بعد ذلك بانه قرأ تعبد التوراة وانه وجد فيها ذلك الشيء فقال صدق

كعب قال صدق كعب - 00:38:02

آآ كون هذا موجود في التوراة آآ قال ابن عبد ذلك يوم في كل سنة قال عبد الله بن سلام كذب كعب نعم قلت ثم قرأ كعب فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة فقال عبد الله صدق كعب اني لاعلم تلك الساعة. نعم ثم قال كعب ثم قال عبد الله بن -

00:38:19

اني اعلم تلك الساعة التي هي في يوم الجمعة وقال حدثني عنها قال هي اخر ساعة بعد العصر آآ ثم لما قال انها اخر ساعة وكان

ابو هريرة يعلم الحديث الذي يقول فيه لا صلاة بعد العصر حتى طلوع الشمس قال كيف ذلك - 00:38:44

والرسول صلى الله والوقت ليس وقت صلاة. قال اما علمت او آآ اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الانسان اذا صلى وجلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة فهذا هو معناه - [00:39:04](#)

هذا هو المراد به لانه اذا كان جالسا ينتظر الصلاة فهو في صلاته. وليس معنى ذلك انه لا يكون في صلاة الا اذا كان يصلي. بل الذي هو ينتظر الصلاة هو في صلاته - [00:39:24](#)

فهذا هو معنى او يحمل على ان المراد بصلاة الدعاء او يحمل على ان المراد بصلاة الدعاء وهو يصلي يعني يدعو يعني يدعو الله عز وجل وليس معناه يركع ويسجد - [00:39:35](#)

وليس معناه ان يصلي الصلاة التي هي ذات ركوع وسجود. وقد مر ذكره عندنا بكر يعني بن مضر وهو ثقة اه ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة. وكلمة يعني ابن مضر - [00:39:49](#)

هي قالها من دون من دون قتيبة النسائي ومن دون النسائي عن ابن الهادي وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي وهو ثقة المكثر اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. محمد ابن ابراهيم. محمد ابن ابراهيم التيمي المدني. وهو ثقة له - [00:40:08](#)

فقد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو آآ احد فقهاء وهو آآ ثقة آآ من فقهاء التابعين في المدينة آآ فقهاء التابعين في المدينة وآآ - [00:40:33](#)

وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم هذا شرط اليهم عند ذكر سالم ابن عبد الله ابن عمر الذي تقدم ذكره قريبا. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:40:55](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره وايضا الحديث آآ فيه آآ كما هو معلوم هو فيه اه اه ايضا تعيين ساعة الجمعة يعني اه عن عبد الله ابن سلام. يعني يرويه ابو هريرة عن عبد الله ابن - [00:41:11](#)

عن عبد الله قال الصحابي عن صحابي قال يحدثني بها فحدثه انها اخر ساعة بعد العصر يعني فاذا الحديث فيه شيء من مسند ابي هريرة هو شيء من مسند عبد الله ابن سلام. وفيه رواية صحابي عن صحابي - [00:41:35](#)

وفيه رواية صحابيا آآ عن صحابي وقال رحمه الله تعالى اخبرني محمد عبد الله بن سلام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عند اصحاب الكتب الستة قال رحمه الله تعالى اخبرني محمد ابن يحيى ابن عبد الله قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم ابن خالد عن رباح عن - [00:41:53](#)

معمل عن الزهري قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه - [00:42:20](#)

ثم اورد النسائي حديث ابي هريرة حديث ثم ورد حديث ابي هريرة في آآ بيان ان في الجمعة وهو مثل الجملة التي تقدمت في اثناء الحديث الطويل هي ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه - [00:42:38](#)

آآ فهو آآ دال على ان في الجمعة ساعة يعني هذا شأنها وانها يستجاب فيها الدعاء ايوه محمد ابن يحيى ابن عبد الله. اخبرني محمد ابن يحيى ابن عبد الله وهو الزهري ابن سابوري. وثقة حافظ - [00:42:59](#)

اخرج له اصحاب الكتب الستة الا مسلما. اخرجه في البخاري واصحاب السنن الاربعة وحدثنا احمد بن محمد وحدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن حنبل الشيباني آآ المحدث الفقيه - [00:43:25](#)

الامام مشكور احد اصحاب احد الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المعروفة من مذاهب اهل السنة وهو اخر الائمة الاربعة اخر الائمة اخر الائمة الاربعة توفي سنة ميتين وواحد واربعين واحدى واربعين توفي في تلك السنة وهو محدث فقيه وامام مشهور - [00:43:42](#)

حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة والله حدثنا ابراهيم بن خالد. قال حدثنا ابراهيم ابن خالد الصنعاني ابراهيم ابن خالد الصنعاني. نعم. رجله. صفة اخرجه ابو داود والنسائي. ثقة اخرجه له ابو داود والنسائي - [00:44:11](#)

من رباح عن رباح بن زيد الصنعاني وهو ثقة الفاضل وهو ثقة اخرج له ثقة اخرج له ابو داود والنسائي ايضا عن معمر عن معمر ابن راشد الازدي وقد مر ذكره قريبا - [00:44:30](#)

الجهد عن الزهري وقد مر ذكره قريبا سعيد عن ابي هريرة. حديث سعيد وهو ابن المسيب سعيد المسيب ثقة ثبت امام مشهور فقيه آ

احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين الذين اشترى اليهم قريبا عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر ذكره - [00:44:48](#)

قال رحمه الله تعالى اخبرنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال على

ملقاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله - [00:45:17](#)

الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه. قلنا يقللها يزهدا. قال ايوه. قال ابو عبد الرحمن لا نعلم احدا حدث بهذا الحديث غير رباح عن معمر

عن الزهري الا ايوب ابن ثويب فانه حدث به عن يونس - [00:45:37](#)

عن الزهري عن سعيد وابي سلمة وايوب بن سويد متروك حديث. ثم ورد النسائي حديث آ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو مثل

الذي قبله وفيه يعني تقليل الساعة - [00:45:57](#)

وانها قليلة الجهاز محمد ابن يحيى ابن عبد الله محمد لا اراه يا عمرو ابن زرارة اخبرنا عمرو ابن زرارة عمرو بن زرارة ثقة ثبت اخرج

له مسلم واصحاب السنن الاربعة. مسلم؟ البخاري؟ البخاري ومسلم والنسائي. البخاري ومسلم والنسائي - [00:46:16](#)

زمزم اخرج البخاري ومسلم والنسائي. يعني خرج له من اصحاب السنن النسائي مع الشيخين البخاري ومسلم اسماعيل وهو ابن

علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقم الاسدي الكوفي المشهور بابن علي وهو ثقة اخرج آ - [00:46:44](#)

آ حديثه آ وهو البصري وليس الكوفي اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ايوب عن ايوب ابن ابي تيممة السقفياني وقد مر

ذكره قريبا. عن محمد. عن محمد وهو ابن سيرين. وهو آ وهو - [00:47:04](#)

اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر ذكره. ثم قال بعد ذلك النسائي قال ابو

عبد الرحمن لم يروي هذا الحديث آ آ - [00:47:24](#)

لم يروي ما نعلم احدا حدث بهذا الحديث غير رباح عن معمر عن الزهري الا ايوب بن سويد. اه لم لم اعلم احدا حدث بهذا الحديث عن

معمر رباح غير رباح عن معمر عن الزهري غير ايوب ابن سويد فانه رواه من طريق يونس عن الزهري - [00:47:40](#)

عن اه ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة. قال وايوب بن زويد متروك وايوب السويدي يعني الذي روى يعني مخالفا آ رباح في هذه

الرواية متروك. فمخالفته لا تؤثر. فالعبرة برواية رباح. الذي هو - [00:48:05](#)

ثقة ومخالفة آ ومخالفة ايوب ابن سويد لا تؤثر على رواية رباح شيئا وهذا التعليق هو يتعلق بالحديث الذي قبل هذا الحديث الذي

قبل الحديث الذي قبله الذي ما قبل هذا الكلام لان الحديث قبل هذا الكلام آ ليس في ذكر الزهري هو من طريق - [00:48:28](#)

آ يعني آ ايوب عن آ محمد ابن سيرين عن ابي هريرة واما الرواية عن الزهري فهي في الحديث الاول الذي قبل هذا الذي هو من

طريق رباح عن معمر عن آ الزهري - [00:48:54](#)

اذ خالف ايوب ابن سويد اه رباح في روايته اذ رواه عن طريق يونس عن الزهري عن ابي سلمة وسعيد آ عن ابي هريرة لكن هذه

المخالفة من طريق شخص متروك فلا تؤثر شيئا - [00:49:13](#)

آ والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:37](#)